

## الفراغ الإيجابي

## (منظور جديد لتطبيق فن الخداع البصري فى تصميم الإعلان)

أ.د/ تامر عبد اللطيف عبد الرازق

أستاذ التصميم ورئيس قسم الإعلان كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

[proftamer@gmail.com](mailto:proftamer@gmail.com)

أ.م.د/ نسرين عزت جمال الدين

أستاذ التصميم المساعد قسم الإعلان كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

[Nesrine\\_ezzat@hotmail.com](mailto:Nesrine_ezzat@hotmail.com)

م.م/ أمنية عز الدين محمد

مدرس مساعد قسم الإعلان والطباعة والنشر كلية الفنون التطبيقية جامعة بنها

[Omnia.abdelaziz@fapa.bu.edu.eg](mailto:Omnia.abdelaziz@fapa.bu.edu.eg)

## ملخص البحث

الفن البصرى Optical Art والمعروف بمصطلح Op-Art هو إحدى الحركات الفنية التي ظهرت فى أواخر القرن العشرين ، وهو يتميز بعلاقة بصرية خالصة بين المتلقى والعمل الفنى ويهدف إلى إحداث تغيير فى الإدراك البصرى للمشاهد عن طريق التباين أو تداخل الألوان والأشكال ، وكانت هذه الحركة الفنية ذات طبيعة علمية إلى جانب كونها فنية ، فقد مزج الفنانون قواعد علم الرياضيات والهندسة وعلم الفسيولوجي وعلم النفس وابتدعوا أعمالاً فنية مميزة تقوم على الخداع البصرى وما تتركه من أثر فى عين المتلقى وإيهامه بوجود عمق أو بروز أو حركة أو تناقض بصرى على اختلاف رؤى فنانيتها .

يعتبر فن الخداع البصرى من الإتجاهات الفنية التى إهتمت فى المقام الأول بالإحساسات البصرية وما تتركه من أثر فى عين المشاهد، فلقد إعتد هذا الإتجاه على دراسة نتائج نظرية الجشطالت التى أكدت على أن "الإحساس بالأشكال يتم عن طريق النظام المنطقى للصور المختلفة التى تتلقاها الحواس وتدرکها إدراكاً كلياً أو جزئياً بالحذف والإضافة حسب طبيعة المجال الذى يحيط بالعمل الفنى"، ولذلك فإن لكل من اللون والشكل والمكان والمساحة طبيعة خاصة فى عملية الإدراك. ولأن العنصر البصرى يلعب دوراً أساسياً فى مجال تصميم الإعلان ، ولما لفسلفة الفن البصرى من إضافة فنية ، لذلك ترى الباحثة أن فنون الخداع البصرى يمكن إستثمارها عن طريق توظيف الفراغ بشكل إيجابى لوضع رؤية تصميمية جديدة يمكن تطبيقها فى مجال الإعلان المعاصر الموجه إلى الجمهور المصرى وكذلك العالمى ، إستناداً على أن القدرات الذهنية الإستيعابية للجمهور قد شهدت طفرة غير مسبوقه مع الثورة التكنولوجية وخاصة فى مجال الإتصال البصرى ، وأصبح المتلقى يتعرض لمثيرات بصرية متنوعة مما يجعله مؤهلاً لإستيعاب إعلان يقوم فى تصميمه أو فكرته أو معالجته الجرافيكية على أحد فنون الخداع البصرى .

## الكلمات المفتاحية

الفراغ الإيجابي - فن الخداع البصرى - نظرية الجشطالت - الإعلان المعاصر